Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الواضح هو أن هؤلاء الأربعين ماتوا . والشيء الغامض هو أن الموت لأسباب تافهة جدًّا ولظروف غير مفهومة . .

وكتاب « لعنة الفراعنة » للمؤلف الألمانى فيليب فاندنبرج هو أحدث ما أصدرته المطبعة ، وأمتع وأجمل الأبحاث الدقيقة التى تروى مأساة « لعنة الفراعنة » على كل العلماء والباحثين . .

يقول المؤلف إنه فى أحد الأيام جلس مع د . جمال محرز مدير الآثار فى فندق عمر الخيام بالزمالك . وجاء الكلام عن لعنة الفراعنة فضحك د . محرز وهو يقول إنها شيء عجب . ولكنى لا أصدق شيئاً من ذلك

وسأله المؤلف : ولكن كيف تفسر عشرات الحوادث التى أذهلت الطب والكيمياء ورجال الآثار ورجال الدين .

وضحك العالم المصرى وهو يقول : لا أصدق . أنظر ماذا جرى لى أنا شخصيًّا . لاشيء !

* * *

وفى ذلك الوقت كانت مصر تعد رحلة لتوت عنخ آمون إلى لندن ، احتفالاً بمرور خمسين عاماً على الاكتشاف الإنجليزى لمقبرته . وجاءت طائرتان حربيتان ونقلت مجوهرات الملك وتابوته . وكان مؤمناً عليها جميعاً بأكثر من خمسين مليوناً من الجنيهات . . وفجأة توفى د . جمال محرز عن ٥٢ عاماً . والتشخيص سكتة قلبية !

هذا الملك الكامل المقبرة والتابوت واللعنات قد حكم مصر تسع سنوات (١٣٥٨ ــ ١٣٤٩ ق . م) وقد كشف مقبرته اثنان من الإنجليز هما كارتر واللورد كارترفون . .